

# شرح الأحاديث المختارة في الأصول والآحكام والآداب وغيرها

## للسعدي ) المجلس 1 (

عبدالمحسن الزامل

رب العالمين والصلة والسلام على نبينا محمد وعلى آله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم اما بعد سبحانه وتعالى سيكون في  
الحاديـث المختـارة من الـاحـكام والـادـاب لـلـامـام العـلامـة عبدـالـرـحـمـن بنـناـصـرـبـنـسـعـيـدـيـرـحـمـهـالـلـه - 00:00:04

شيء من الكلام عن هذا الكتاب وانتهى كتاب الصوم سوف نبدأ من هذا الباب بحول الله وقوته. يقول الامام سعدي رحمة الله باب  
الصوم والاعتكاف والدعاء والذكر. كل هذه سوف - 00:00:34

يذكرها المصل رحمة الله وقد اعتنى بالادعية في هذا الباب وساقها بعد ذكر احاديث الصيام قال عن ابى هريرة رضي الله عنه قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:01:04

من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. ومن قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له او ما تقدم من ذنبه ومن قام ليلة  
القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. هذا حديث - 00:01:24

حديث عظيم متفق عليه كما قال المصنف رحمة الله تعالى وصدر به باب الصوت والصوم باللغة معناها الإمساك عن كل شيء ينساك  
عن الطعام عن الشراب عن الكلام عن الحركة هذا هو الصوم في اللغة. كما في قوله سبحانه وتعالى في قوله اني نذرت للرحمن صوما  
- 00:01:44

ان اكلم اليوم انسيا. يعني بالنذر هنا هو السكوت عن الكلام. يقول النابغة خير صيام وخير غير صائمة تحت العجاج وآخرى تعلك  
اللجمـاـ. جـعـلـ خـيـرـ صـيـامـ مـمـسـكـ عـنـ لـعـكـ اللـجـامـ وـاـخـرـىـ لـيـسـتـ مـوـشـكـةـ - 00:02:14

لولا صائم وهو والثانية ليست صائمة. فهذا هو الصيام في اللغة. ويقال صام النهار اذا وقف وهو في في وقت وقوف الشمس في  
كامل الجسم وهي لا تقف لكن الاشارة الى لحظة الزوال - 00:02:44

الشرع امساك خاص معناه الامساك بنية عن من طلوع الفجر الى غروب الشمس. هذا هو الصوم في الشرع او في الاصطلاح. واذا قيل  
في الشرع فالمراد بها اصطلاح المتشربـةـ. لا ان الشارع عرفـهـ بهذاـ. فـاـذـاـ قـيـلـ فـيـ الشـرـعـ - 00:03:04

كلام اهل الشرع او المتشربـةـ او كلام الفقهاء لانهم عرفـهـ بما يفهمونـهـ من نصوصـ كماـ فيـ قولـهـمـ الـصـلـاـةـ اـقـوـالـ وـاـفـعـالـ اـقـوـالـ وـاـفـعـالـ  
بـالـتـكـبـيرـ وـتـخـتـتـمـ بـالـتـشـدـيدـ. وـكـذـلـكـ الصـيـامـ وـالـحـجـ وـالـزـكـاـةـ فـهـذـهـ لـهـ مـعـانـ لـلـغـةـ. وـجـاءـ الشـرـعـ لـهـ بـمـعـنـىـ خـاصـ. وـالـشـارـعـ لـمـ يـغـيـرـ وـلـمـ يـنـقـلـ  
- 00:03:34

الفاظ اللغة على الصحيح بل قيدها في الصوم في اللغة ما معناه؟ الامساك وهذا لكنه في الشرع انشاك مطلق وانما مشاك خاص  
امساك خاص امساك الخاص والا فهو اللغة امساك عن الصيام الكلام والشرب والأكل والحركة. لكنه - 00:04:14

ان شاءكم خاص كما تقدم عن المفطرات شاة بنية عن وقرة من طلوع الفجر الى عروس كما قال سبحانه وكلوا واشربوا حتى يتبيـنـ  
لـكـمـ الـخـيـطـ الـابـيـضـ مـنـ الـخـيـطـ الـاـسـوـدـ مـنـ ثـمـ قـالـ - 00:04:44

ثم اتموا الصيام الى الليل. ثم اتموا الصيام الى الليل. فهذا هو الصوم. فهو والا اذا لم يكن بنية فانه امساك في اللغة ولا يعتبر ساكن في  
الشرع ولا يؤجر عليه الانسان. لانه لا بد ان يكون امساكه امساكا - 00:05:04

شرعية والصوم ركن من اركان الاسلام. واتفق على ذلك رحمة الله عليه قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما

كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون. وقال سبحانه شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والهدى -

00:05:34

فمن شهد منكم الشهر فليصمه. فمن شهد منكم الشهر فليصمه اي حضر هذا الشهر يصومون الا من عذر لمرض ونحوه. وهو كما تقدم واجب باجماع المسلمين. وفي الصحيحين من حديث ابن عمر رضي الله عنهم. ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بنو الاسلام على خمسة. وذكر منها صوما -

00:06:04

رمضان في اخبار كثيرة عنه عليه الصلاة والسلام وصامه رسول الله صلى الله عليه وسلم وصام المسلمون ولم ينزل يصوم رمضان عليهم حتى قبل وصيام رمضان كان للسنة فرض انا لسه ثانية فكم صام رسول الله وسلم؟ كم صام؟ تسعه رمضان صام تسعه رمضانات عليه -

00:06:34

بالصلاه والسلام تدرج في تشريعه. ثم استقر الامر على وجوبه. بشرطه التي يجب يسرها. قال عن ابي هريرة رضي الله عنه ابو هريرة صحابي جليل اسمه عبد الرحمن ابن وقيل عبدالله بن عمرو توفي سنة سبع وخمسين للهجرة وصحابي جليل روى حديثا -

00:07:04

كثيرا رضي الله عنه وله مناقض كثيرة. ثبت في البخاري ان النبي عليه الصلاة والسلام قال ولاصحابه مرة وهم عنده من يبسط رداءه؟ فلا ينسى شيئا حدثه به. فيبصر فبادر بسط رداءه -

00:07:34

اذا جعل النبي عليه الصلاة والسلام يضم يديه ويضعها في وسط كأنه يغرس شيئا هكذا. ثم ظمه الى صدر ابي هريرة. قال ابو هريرة ما نسيت بعد ذلك شيئا مما حدثه رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهذه اية من ايات الله حيث -

00:07:54

انه بمجرد ان فعل ما فعل عليه الصلاة والسلام. وجعل الذي يغرس بالشيء الذي يغرس ثم ظمه الى صدره كأنه كان صدره وعى العلم وحفظ وحفظ العلم وجاء ايضا في صحيح مسلم من حديث ابي هريرة ان كان -

00:08:24

يدعو امه الى الاسلام رضي الله عنه. وكانت لم تسلم. ومرة دعاها الى الاسلام فسمع منها شيئا فيه نوع اذى في حق النبي عليه الصلاة والسلام. اسمعنته كلاما فيه نوع اذى -

00:08:54

فجاء فجاء الى النبي يبكي. يبكي من ماذا؟ من شدة ماذا؟ انهاء الحزن. من شدة الحزن الذي في قلبه جعل يبكي رضي الله عنه ثم جاء الى النبي عليه الصلاة والسلام فاخبره الامر وانه -

00:09:14

اسمعنته شيئا يسيء اليه عليه الصلاة والسلام. ثم قال يا رسول ادع الله لام ابي هريرة. فقال عليه الصلاة والسلام اللهم اهد ام ابي هريرة. اللهم اهد ام ابي هريرة. فرجع رضي الله عنه فرحا -

00:09:34

بدعوة النبي عليه الصلاة والسلام. فلما اقبل على الدار وجد الباب مجافا وسمع خرخة الماء فنادت يا ابا هريرة لا تدخل وكانت تفتسل. ثم لما فرغت خرجت اليه فقالت اشهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله. اسلمت رضي الله عنها. بدون ان -

00:09:54

يكلمها ببركة دعوته عليه الصلاة والسلام. هداها الله سبحانه وتعالى. فرجع يبكي مرة بالبكاء هذا بكاء ماذا؟ فرح والبكاء اول بكاء حزن. فأخبر عليه الصلاة والسلام فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال يا رسول ادعوا الله ان يحببني وامي الى الناس وان يحب الناس الينا فدعا له عليه الصلاة والسلام -

00:10:24

فقال ابو هريرة فما رأني رجل ولا امي الا احبنا. فهنيئنا له رضي الله عنه. و ايضا في حديث رواه الترمذى من مناقبه رضي الله عنه انه كان له مزود. مزود اما من جند او وعاء صغير -

00:10:54

وكان فيه تمرات نحو ثلاثة عشرة تمرة فجاء الى النبي عليه الصلاة والسلام فامرها ان يتفل فيه احتفل فيه عليه الصلاة والسلام ودعا له بالبركة. ثلاث عشرة تمرة قال ابو هريرة رضي الله عنه فكنت اتصدق من هذا المزود. واحمله في سبيل الله. حتى -

00:11:14

حملت كذا وكذا وسقا في سبيل الله. الوسخ كم صاع؟ نعم؟ ستون صاع. يقول امل من هذا المزود الذي ليس به في الاصل فيها ثلاثة عشر تمرة او ساعة كثيرة في سبيل الله وكان يتصدق منه رضي الله عنه ويأكل ومع ذلك -

00:11:44

ذلك لم ينقص شيء. قال حتى انقطع في الفتنة. يعني لعله اراد فتنة بمقتل عثمان ان يبين شئم الفتنة في زوال البركات وحلول  
وحلول ورضي الله عنه ورحمه وما يناسب هذا المقام ايضا الصيام كما روى عبد الرزاق - 00:12:04

ان رجلا جاء الى ابي هريرة يسأله فقال يا ابا هريرة اني اصبحت صائم فنسى ما اكلت. قال لا بأس. قال ثم اني غدوت على اخر.  
فنسى مرة ثانية فقال ابو هريرة لا بأس. قال لا بأس. قال ثمانى - 00:12:34

الى اخر ثالث فنسى فاكلت. فقال ابو هريرة انك امرو لم تتعود الصيام لم تتعود للصيام. لكن في اشارة الى ما سينأتي ان شاء الله من  
ان من نسي فاكل او شربه - 00:13:04

وهو صائم فليتم صومه. فانما ارحمه الله وسقاوه. هذا الحديث الذي صدر رحمة الله من صام رمضان هذى جملة شرطية بل هي ثلاثة  
جمل شرطية بجوابها ومعلوم ان نكر في سياق الشرط من صيغ العموم من صام كل من صام من صام رمضان كل من صام -  
00:13:24

ايمانا ايش معنى ايمانا؟ ايمانا من صائم قات ايمانا واحتسابا. والاصل ان العقد يتضمن المغایرة. فلا يقال ان  
معناهما واحدة. الذي يقول العلام القول واحد الاصولية الفقهية ايضا. ان التأسيس اولى من التأكيد. تأسيس اولى من - 00:13:54  
معنى ان التأسيس يأتي بمعنى جديد. بخلاف التأكيد فانه يأتي بالمعنى الاول فيؤكده فلهذا قال من صام رمضان ولهذا الاصل في  
الكلام التأسيس والاصل في الكلام هو داخل تحت قاعدة اعمال الكلام اولى من اهماله. فالتأكيد لا يأتي بجديد من جهة - 00:14:24  
انما يؤكد المعنى وهنا قال ايمانا معنى ايمانا اي تصدق يصدق بما فرض الله عليه. فيصوم رمضان مؤمنا مصدقا انه واجب هذا  
التصدير الذي هو الايمان يحصل به اداء الفرض الواجب في ذمته - 00:14:54

لكن هنا مرتبة اعلى وارفع هو صائم اخر ان يصوم مع تصدقه وايمانه ان يصوم احتسابا. اي يطلب الثواب. ان يطلب الثواب بمعنى  
انه لا يغفل عن الاجر الوارد وفضل الصوم فلا يكون قصده - 00:15:24

مجرد الصوم هو اسقاط الواجب. وبراءة الذمة. لا هو يقصد امرا اعلى. وارفع وهو احتساب الثواب فيستحضر في نيته وفي قلبه  
حکما او استصحابا ما اعد الله للصائمين من الاجر العظيم. انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب - 00:15:54

الصيام هو اعلى انواع الصبر. لانه جمع انواع الصبر ماذا؟ الثلاثة. صبر على ماذا؟ الصيام نعم صبر على طاعة الله. وصبر عن معصية  
وصبر الامساك عن الطعام والشراب يحدث ربما شيء من الجوع والعطش فهو نوع الم. يقول العلماء صبر على اقدار الله المظلمة. لان  
المعتاد - 00:16:24

حينما يمتنع عن الطعام والشراب يحصل له شيء من ربما الالم وخاصة اذا طال النهار واشتد الحر. وهذا يختلف بحسب البلاد وبحسب  
الصائمين. وكل نصيب ينصر به فالانه جمع انواع الصبر الثلاثة كان اجره عظيم وسيأتيانا ان شاء الله في الاخبار في هذا الباب ما يبين  
- 00:17:04

يعني من صام رمضان ايمانا واحتسابا. احتساب الاجر والثواب. ربما الانسان يؤدي وتبرأ ذمته لكن لا يؤجر اجر محتسبي الرجل على  
اهله ما حكمها؟ واجبة. يجب ان يؤدي النفقة. فالذي ينفق على اهله - 00:17:34

هذه نفقة النفقة الواجبة تبرأ ذمته ولا يأثم لكن حينما ينفق بذلك الاحتساب. حينما يطعم اولاده واهله ينوي بذلك اعفافه. امثال امر  
الله سبحانه وتعالى ان يكف ايديهم عن السؤال وعن الحاجة ان يكرم وجوههم عن - 00:18:04

المسئلة ان يرحم ضعفهم في اطعامهم وكسوتهم والعنابة بهم. وهذا يدعوه الى ان يغذيهم الغذاء الروحي وهو بتربيتهم التربية.  
الاسلامية. لان هذا يقود الى هذا الشام في انه يؤدي ما اوجب الله. لان ما اوجب الله يتعلق بالنفقة الواجبة. ويتعلق باصلاح -  
00:18:34

هو تأديبي لاصالحهم وتأديبهم. قال عليه الصلاة والسلام كما في الصحيحين حديث ابن مسعود البدرى نفقة الرجل على اهل يحتسبها  
له صدقة. نفقة الرجل عليه يحتسبها القيد ماذا؟ هو قول - 00:19:04

يحتسبها ولهذا قد نفوت يا اخوانى اجر عظيمة كثيرة بسبب عدم الاحتشام فالواجب يسقط والذمة تبرأ لانك اديت الواجب. لكن

حينما تتحسب النية في اداء الواجب حينما تتحسب النية في اداء الواجب الذي اوجب الله سبحانه وتعالى عليك وتنوي بذلك -

00:19:24

بذلك امتنال امر الله سبحانه وتعالى وامر الرسول عليه الصلاة والسلام فانه كالصدقة. وصدقتك على اهل مازا؟ صدقة نفقتك على صدقتك وعلى صدقة وصلة. وعلى غيرهم صدقة. صدقة كما قال عليه الصلاة والسلام. وعلى اهلك صدقة وعلى القريب صدقة وصفة - 00:19:54

من القريب حتى ولو لم يكن من اولادك بسبب القرابة والرحم الذي بينكم. اذا هذا امر مهم وهو احتساب الاجر والثواب في النفقة وثبت في الصحيحين من حيث سعد ابن ابي وقاص - 00:20:24

رضي الله عنه انه قال واعلم او قال وانك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله. الا اجرت عليها. ايش قال بعده؟ حتى ما في في امرأتك. في امرأتي. يعني في فيها المعنى انه - 00:20:44

يؤجر مع ان نفقة واجبة. لكن حينما يتحسب وحينما ايضا يبالغ في النفقة بالاحسان الى زوجه بالداعبة ونحو ذلك قال حتى ما تضعه في امرأته ولذا ثبت في صحيح مسلم من حديث عائشة رضي الله عنها انها قالت - 00:21:14

كنت اكل من الصحفة فیأخذ النبي عليه الصلاة والسلام من موضع من موضعها الذي تأكل منه. من حسن معاملته عليه الصلاة والسلام في زوجه واهله كان يأخذ من الموضع الذي تأكل منه. وتقول وكتبت - 00:21:44

اقرب من القعر وانا حائض يعني اما اللبن او الماء فیأخذ النبي عليه الصلاة والسلام الإناء تضع فاه في موضعه يضع فاه في موضع فيها عليه الصلاة والسلام. الذي شربت منه ومعلوم ان - 00:22:14

ان موضع الفم يعلق به اي شيء من اثر الريق. واثر الشرب من الفم. كان عليه الصلاة والسلام يضع اهوا في موضع فيها. هذه هي سنة وهذا هو هديه عليه الصلاة والسلام. ولذا قال من - 00:22:34

صام رمضان ايمانا واحتسابا احتساب. ثم الاحتساب درجات. من كان يصوم رمضان رباء هذا لا يفعل الصوم. ومن كان يصوم رمضان بنية براءة ولم يروع لكنه لم يتحسب الاجر والثواب. هذا ادى ما اوجب الله عليه. لكن - 00:22:54

قصرت نيته احتشام الثواب. ومن صام مثلا وكان في صومه يلهو وربما يغتاب وربما يقع منه شاب ونحو ذلك فهذا لا حظ له في صيامه لا حظ لا وسیم كما في حديث ابی هريرة عند احمد والنسائي الكبرى وابن ماجة بسند صحيح انه عليه الصلاة والسلام قال - 00:23:24

رب صائم وهذا للتکثیر ولا للتقلیل. رب تأتي للتکثیر وتأتي للتقلید لكنه کثیر رب صائم ليس له من صيامه الا الجوع والعطش. هذا نصيبيه من صيام ورب قائل ليس له من قيام الا التعب والسهر. ليس له من قيام التعب والصلاه. هذا صائم لكن ليس له ابن صيام - 00:23:54

الا الجوع والاخر. ودعك القائم ايضا. فالنبي صام كان يلغو في صيامه وكان يسب ويغتاب. فهذا حظه من صيامه. وان كان كما قال الجمهور تبراً او همته بمعنى ان لا نأمره ان يعيid الصيام. فالغيبة والنمية والفحش - 00:24:24

وما اشبه ذلك من سيء الاقوال وبواحشها وبواحش الاقوال هذه لا شك انها منكرات في غير في رمضان ففي رمضان اعظم. وكذلك يعظم امرها اذا كانت مثلا في مكان معظم كالشهر - 00:24:54

البلد الحرام. صومه تبراً به الذمة. لكن هل يفسد الجمهور انه لا يفسد؟ وذهب ابن حزم رحمة الله وايضا هو قول الاوزاعي وجماعة من السلف الى ان الغيبة تفسد الصوم وتبطله - 00:25:14

وهذا سیأتي في حديث من لم يدع قول الزور والعمل به والجهد فليس الا حاجة ان يبعث عنه شراب من قال ان صومه لا يصح. كذلك حديث متقدم ليس له مصيبة الجوع عطش. لكن جمهور العلماء على انه - 00:25:34

ولم يأتي دليل بين ان هذه من مفسدات الصوم التي توجب اعادته انما هي مضره في صوب الانسان. من جهة وقوعه في هذه المحرمات. من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم - 00:25:54

ظاهر الحديث انه يغفر جميع الذنوب حتى الكبائر. لكن جمهور العلماء يقولون هذا الحديث المطلق مقيد بالادلة الاخرى كما في قوله سبحانه ان تجتنبوا كبائر ما تنهون وكسر عنكم سبئاتهم. فالجمهور يقولون - [00:26:14](#)

ان الكبائر بشرط زوالها ومحوها التوبة. وفي حديث عثمان ابى هريرة ايضا ابى هريرة انه عليه الصلاة والسلام قال الجمعة هي جمعة ورمضان الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان مكفرات لما بينهن ما لم تغش الكبائر ما لم - [00:26:34](#)

تؤتى المقتلة. وهذا يقيدان الاخبار عند الجمهور. وهو ان بشرط التكفير شرط التكفير هنا او ان التكفير هنا المراد به الصغار. لكن قد تخفف الاعمال الصالحة اذا لم قل له صغار و كان له كبائر او اذا لم يكن له اه كبائر ولا صغار - [00:26:54](#)

فانا تقولون عن الدرجات والعلماء ذكروا درجات العاملين في مثل هذه الاخبار الواردة في انما قد تكفر الكبيرة بالعمل الصالح حينما يقبل بقلبه كما في الصحيحين هريرة انه عليه الصلاة والسلام قال من حج فلم يرث ولم يفسق رجع من ذنبه كيوم ولدته امه. لم

يرث ولم - [00:27:24](#)

ولا شك ان هذا في ضمه ماذا؟ التوبة لانه قال لم يرث ولم يفسق في اقبال على العباد كذلك ايضا من اقبل على عبادة من العبادات بهذه النية فانها من اسباب تكبير ذنب - [00:27:54](#)

وكذلك بل من وحي ذنبه وهي نوع توبة. ومن قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه قيام رمضان يحصل بصلة التراویح. فمن صلی مع الامام حتى ينصرف كتب له قيام ليلة كما في حديث عند اربعة - [00:28:14](#)

من صلی مع النبي حتى ينصرف كتب له قيام ليلة. وهذا المراد به الصلاة. وليس المراد ان الصلاة اذا صلی بها اماما انه يحشر له ذلك اذا انصرف مع الامام الاول ما دامت صلاة واحدة ما دامت الصلاة صلاة - [00:28:34](#)

يصلی بها اماما مثلما الحرام ومساجد اخرى فإنه في هذه الحالة يعلق الحكم بالصلاحة كله حتى يغرق منها. ولانه ربما يعرض للامام عذر او يتذكر حدث او يحصل فينصرف من احدى التسليمات ويأتي امام اخر وربما ثالث وهكذا فالمراد انصراف من - [00:28:54](#)

الصلاحة التي تصلى. وهي صلاة التراویح. من صام ومن قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. وقيام رمضان لا حد له على الصحيح. وكذلك القيام بغير رمضان لا طلاق الادلة. والنبي - [00:29:24](#)

عليه الصلاة والسلام سئل عن صلاة الليل فقال صلاة الليل ماذا؟ مثني ايش معنى مثني مثني؟ اي تسلم من كل ركعتين تسلم من كل ركعتين.

وهذا جاء ايضا في حديث ابن عمر صلی احدى عشر او صلی ثلاث عشرة عليه الصلاة والسلام - [00:29:44](#)

وعمر رضي الله عنه قام فامر من يصلی بالناس ان يصلی عشرين ركعة وهذا اصح من السنده الوارد انه يصلی احدى عشرة واحدة عشرة جاءت ايضا لكن صلاة عشرين اثبت خلافا لمن؟ قال ان احدى عشر اثبت صواب - [00:30:04](#)

وان ان نdry عن عمر ان عشرين اثبت لكن لو ثبت انهم كانوا يصلون احدى عشرة ثم بعد ذلك زادها عشرين والا فقد جاء في عشرين عند عبد الرزاق ومالك في الموطأ واسانيدها صحيح؟ كذلك - [00:30:24](#)

رواية احدى عشرة لكن انها ليست باثبت من روایة عشرين ركعة. اما قول رضي الله عنها ما زاد رسول الله صلی في رمضان ولا في غير احدى عشرة ركعة. هذا لا دلالة فيه على الاقتصر على احدى عشر ركعة. وربما شدد - [00:30:44](#)

تشديدا لم يعرف له سلف من اهل العلم في القول بعدم مشروعيتها قل اذا جاءت الادلة مطلقة والنبي عليه الصلاة والسلام لما سأله ذلك الاعرابي قال صلاة الليل مثني مثني صلاة - [00:31:04](#)

الليل مثني و هذا اعرابي عربى فهم ان صلاة الليل مثني اي تسلم من كل ركعتين كقول القائل في الداخل ادخلوا مثني مثني.

يعنى حتى يكتمل العدد بلا حصر حتى يدخل الجميع. وهذا - [00:31:24](#)

اسلوب عربى ولهذا جاء في الحديث هكذا والنبي عليه الصلاة والسلام كما تقدم صلی ثلاث عشرة كما في حديث ابن عباس في الصحيحين كذلك في عن زيد ابن خالد الجهنى في صحيح مسلم هو حديث عائشة وعن عائشة ايضا انه صلی ثلاث عشرة وصحيح البخاري واختلف عن عائشة في هذا - [00:31:44](#)

اختلفت الروايات عن عائشة في هذا لكن عن ابن عباس اما حديثها انه ما زاد في رمضان احدى عشر ركعة هذا من كلامه ليس من

كلامه عليه الصلاة والسلام انه قال لا ازيد او لا تزيد انما من كلامها اخبرت انه عليه الصلاة والسلام ما كان - 00:32:04

هذا اخبار عن فعل ثم هو خبر منها عن ما علمته عما علمته وعلم غيرها انه وزاد على احدى عشرة كما في حديث ابن عباس ابن خالد وهي ايضا على رواية اخرى ثم كون الجزم لان ما زاد موضع نظر - 00:32:24

ولكن هي رضي الله عنها اخبرت بعلمها ولأن النبي عليه الصلاة والسلام كان يكون عندها ليلة من تسع ليالي ثم بعد ذلك كانت لها آآ رضي الله عنها كان كما في الحديث الصحيح انها - 00:32:44

وذهبت ليتلتها لعائشة رضي الله عنها. كان الصواب انه لا حد لصلاة الليل انما هذا يختلف بحسب المصلين. فمن المصلين من يريد ان 00:33:04 يطيل القيام والركوع والسجود؟ ومنهم من يريد ان

يكثّر الركوع والقيام والسجود. وكل على خير. وايهما افضل؟ هل هو اقالة القيام والركوع والسجود؟ او الاكثر من القيام والركوع 00:33:24 والسجود بكتّرة التسليمات. على اقوال وهذا مثل ايضا قراءة القرآن. ايهما افضل -

كثرة القراءة والختمات او قلة القراءة والختمات مع التدبر والتأمل. على اقوال لاهل العلم وان كان الامر ان التدبر والتأمل اولى وافضل في قراءة القرآن من كثرة الختمات كثرة القراءة الا ان بعض اهل العلم خصوا رمضان من غير من بين سائر الشهور فقالوا 00:33:44

انه يشرع به كثرة اشتتنا شهر رمضان من غيره من الشهور وهو المروي عن اسحاق واحمد كما قال ابن رجب رحمة الله وان السلف رضي الله عنهم كانوا يكترون من القراءة في رمضان ويقولون انه مستثنى وهذا فيه نظر ادلة عامة - 00:34:14

مطلقة في اه الامر بتدبر القرآن وكذلك ايضا في قوله لا يفقه القرآن من قرأ في اقل من ثلاث حديث عبد الله ابن عمرو في حديث عبد الله ابن عمرو لكن اذا كان مع قراءة فيها شيء - 00:34:34

الى الثاني فلا بأس من ذلك. وال الاولى الا يعني يقصر عن ثلاث ثلاث هذا في غير رمضان وفي رمضان موضع خلاف وان كان مع التأمل 00:34:54 والتدبر لعله يكون اولى وذلك ان هو المقصود -

من قراءة وتلاوة القرآن. غفر له ما تقدم من ذنبه. ومن قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له له ما تقدم من ذنبه ليلة القدر في العشر الاواخر من رمضان. وكان النبي عليه الصلاة والسلام يطلبها في كل رمضان - 00:35:14

في اول الامر فاعتكف عليه الصلاة والسلام كما في الصحيحين العشرين الاوسط ثم العشرين الاخيرة العشر العشر الاوسط ثم العشر الاخيرة. في صحيح مسلم انه عليه الصلاة والسلام اعتكف من اول رمضان. يطلب ليلة القدر حتى قائم الذي تطلبون - 00:35:34

ما لكم؟ ان الذي تطلبونه امامكم يعني ليلة القدر واتاه جاءه الوحي بان في العشر الاواخر واحاديثها كثيرة ولعله يأتي شيء من هذا ان شاء الله وهي متنقلة بين الاوتار والاسفار لكنها في اوتار - 00:35:54

ارجى منها في اشفاعها. هذا الحي متفق عليه. في عند عند البخاري ومسلم وجاء مغفرة الذنب غفر له تقدم ذنبه في احاديث كثيرة عنه عليه الصلاة والسلام منها من توضأ رضي الله عنه من توضأ فاحسن الوضوء ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه وغفر له - 00:36:14

ما تقدم من ذنبه وغفر له ما تقدم له. فهذه مكفرات عظيمة. للعبد. فإذا ان يجمعها في زمان من الازمنة فكذلك فرمضان كما في هذا الخبر فيه هذا ثلاثة امور وهو صيام رمضان. قيام رمضان قيام ليلة القدر. فإذا اضاف اليها - 00:36:44

واستحضر فضائل اخرى من ان يتوضأ يتوضأ ويحسن الوضوء ويصلّي ركعتين ويجهد الا يحدث نفسه اما ان تحدثه نفسه هذا لا يضره. قال لا يحدث وكونه يعرض له بدون قصد منه هذا لا يضره. هذا ايضا مكفر اخر رابع. كذلك في الصحيحين عن ابي هريرة - 00:37:14

انه عليه الصلاة والسلام قال اذا امن الامام امنه ومن وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم ايضا هذا مكفر اخر وهو في الصلاة يمكن للعبد ان يستحضر هذه المكفرات. وان يجمعها - 00:37:44

في ازمنة تمر به في رمضان وغير رمضان لكن في رمضان خصوصا تجتمع له ومع هذه المكفرات وفي العشر الاواخر حينما يجهد

في موافقة ليلة القدر وعنه يعني عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل عمل - 00:38:04 ابن ادم يباع الحسنة بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف. كل عمل ابن ادم يضاعف الحسنة بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف. جاء في صحيح مسلم الى ما شاء الله الى ما شاء الله. انه يضاعف. قال الا الصوم فانه لي وانا اجزي به. كل - 00:38:34 كل هذه يقول العلماء من صيغ العموم وهي من ابلغ صيغ العموم. كلمة كن من ابلغ العموم. كل عمل جميع عمل ابن ادم يضاعف. كما قال سبحانه من جاء بالحسنة - 00:39:04

فله عشر امثاله. وقال سبحانه من جاء بالحسنة فله خير منه. قال اسمه من جاء بالحسنة فله عشر امثالها. ومن جاء بالسيئة فليجزأه الا امثاله مثل حسنات تضاعف والسيئة لا لا تباع يجزي بمثلها - 00:39:24

وهذا من فضل الله سبحانه وتعالى. حيث جعلت الحسنات مضاعفة. اما المضاعفة بعشر حسنات فهذا لكل كل عامل كل عمل تضاعف حسناته الى عشر حسنات. من جاء بالحسنة فله عشر امثالها - 00:39:44 ومضاعفة على عشر حسنات فهذا بمن شاء الله ويضاعف الله لمن يشاء. متى الذي ينفقون اموالا كمثل حبة انبتت سبع سبايل في كل سبilla منة حبة في كل سبilla والله - 00:40:04

يعبد من يشاء. يعني جعل المضاعفة لمن يشاء سبحانه وتعالى. وهذا خصوصا في النفقة في سبيل الله انها مضاعفة بسبعمائة في كل سبilla سبع سبايل في كل سبilla مائة حبة - 00:40:24

ثم المضاعفة عليها لمن يشاء. كذلك ايضا عشر حسنات. او عشر امثال الحسنة او عشرة امثال لا للحسنة هذه لكل عام. المضاعفة والزيادة عليها فضل منه سبحانه وتعالى بما يرجع الى العامل ويرجع الى العامل. ويقال كل عمل ابن ادم يضاعف. الحسنة بعشر امثالها. وهذا ورد في اخبار - 00:40:44

كثير عنه عليه الصلاة والسلام. وفي حديث ابن عباس في الصحيحين انه اذا عمل العبد حسنة فانها تضاعف الى عشر امثالها الى سبع مائة ضعف الى اضعافهم كثيرة اذا اطعاف كثيرة في الصحيحين عن ابن عباس. وكذلك في حديث ابي هريرة في الصحيحين ان الحسنة تضاعف الى سبع مائة ضعف - 00:41:14

الى سبعمائة ظعن وحنين ابن عباس زاد الى اضعافهم كثيرة. الى اطعاف اعلمنا الله سبحانه وتعالى ونبيه علينا ان الحسنات تضاعف او مضاعفة الى عشر هذه لكل عام ما زاد - 00:41:44

فهذا بما جاء سبحانه وكيف جاء سبحانه وتعالى؟ فيختلف العاملون في هذا اختلاف عظيم بحسب ما يقوم في قلبه ونيته واقباله على العمل. ولهذا قد تصلي شخصان الرجل ذا او المرأة و يكون احدهما جوار الآخر - 00:42:04

له في الصف وبين صلاتيهم كما بين السماء والارض. بحسب ما يقوم بقلب كل منهما. وفي حديث عمار حديث صحيح وكذلك حديث ابي اليسر كعب بن عمرو رضي الله عنه عند احمد وبه ان - 00:42:34

ان العبد ليصللي الصلاة او ينصرف من الصلاة لا يكتب له الا نصفها الا ثلثها الا ربعها الا رؤوسها الا ثلثها الا سبعها الا عشر. لا ينصرف من صلاته - 00:42:54

وليس له منها الا العشر. فرق بين من يصللي وينصرف منها وقد كتبت له تامة وبين من ينصرف وقد ذهب اكثرا نقصت صلاته بما يقع منه من تفريط وعدم اقبال ولهذا اذا قام العبد جاء الشيطان الى - 00:43:14

اذا اذن واذن اجبر الشيطان وله الله. ثم اذا يقبل ثم اذا سمع الاقامة اذير فاذا صلى الانسان جاءه وقال اذكر كذا اذكر كذا بما لم يكن يذكر. حتى لا يدري كم صلى. لا - 00:43:44

يدري كم صلى وهذا يبين ان على المكلف ان يقبل على صلاته وليجاهد نفسه والذين جاهدوا الله بانه سلطان. وانت اذا جاهدت نفسك ثم حصل بعد ذلك ما حصل لا يضرك. ولهذا تقدم ان لا يحدث فيه - 00:44:04

نفسه. قال الى سبعمائة ضعف. قال الله قال الله عز وجل. حديث قدسي الا الصوم فانه لي وانا اجزي. الصوم استدني من بنى سائر الاعمال ان مضاعفته لا يعلمه الا الله - 00:44:24

كلها تضاعف الى سبع ظيف ربما الى اضعاف كثيرة لكن ليس لكل كذلك انما اصل المضاعفة الى عشر مضاعفة وما زاد بحسب العامل وبما شاء وتعالى. وهذا يكون بحسب ما يقوم به - [00:44:44](#)

قلبي اما الصوم فان الله عز وجل لم يخبر به احدا لا ملكا مقربا ولا نبيا موسى الا الصوم انه لي. وانا اجزيهم له سبحانه. طيب الا يقول قائل كل الاعمال لله عز وجل. وان لم يكن العمل - [00:45:14](#)

فهو ماذا؟ حافظ. لماذا قال في هذا الحديث الا الصوم فانه لي. فانه ماذا؟ لي عن جميع الاعمال يجب ان نقول لا لكن هذا خصوص للصوم بمعنى ان ان جميع الاعمال جميع الاعمال تضاعف كما تفعل مضاعفة اخبرنا النبي عليه الصلاة والسلام - [00:45:34](#)  
اما الصوم فلم يخبر به سبحانه وتعالى احد. اختلف العلماء في سبب تخصيص او بذلك على اقوال كثيرة. اظهرها ان الصوم ماذا؟  
الصوم. هل له صورة هل له صورة ظاهرة؟ ليس له صورة ظاهرة. لا فرق بين الصائم وغير الصائم. يعني انت في - [00:46:04](#)  
يعني يأتيك شخصان احدهما صائم لا تعلم الصائم من غير الصائم لكن حينما يصلى احدهما فاعلم مذنب المصلي حينما يكون احدهما  
مثلا في نسك تعلم ان هذا حاج معتمر حينما - [00:46:34](#)

يتصدق احدهما الصدقه لها عمل ظاهر وهو اخراجها وتسليمها قد يخفى لكن المقصود انها عمل ظاهر. الذكر ماذا عمل؟ ظاهر  
بالشفتين واللسان اثنتين واللسان. كل الاعمال لها صورة ظاهرة. الاعمال لها صورة ظاهرة. الا الصوم. فان - [00:46:54](#)  
له ماذا؟ مجرد نية. امساك بربة. عن المفطرات. هذا هو الصوم ولهذا كان مشبها للايمان. بعض العلماء الحق به قوله لا الله الا الله. قالوا  
اننا لا الله الا الله هذه يتحرك بها اللسان دون الشفتين. فقد لا ترى يعني ممكن - [00:47:24](#)  
شخص ان يذكر الله بقول لا الله الا الله ولا يحرك شفتين فلا يعلم. وهذا فيه نظر في الحقيقة لانه فيه عمل من حيث الجملة وفيه  
تحريك وفيه تحريك. بعض اعضاءه - [00:47:54](#)

اما الصوم فانه مجرد نية ولذا لما كان مجرد اذا اقبل عليه احد اختص من بين سائر الاعمال انه لا رباء فيه. هل في الصوم الصوم  
هذه الباء نعم ما في رباء ما في رباء طيب ممكن يرائي - [00:48:14](#)  
ولا لا؟ هل يمكن ان يراعي؟ لكن الصوم مجرد نفس الصوم. لا لاخيه لكن من اراد ان يراعي لابد ان يظهر شيء يخبر ان الصائم على  
جهة الرباء مثلا اما - [00:48:44](#)

نفس الصوم اللي يقوم ساعة لا رباء اخي. ولذا ربما يأتيك ضيف صائم فتقدم له الطعام والشراب؟ فيعتذر منك فلا تعلم ان الصائم  
حتى يقول اني صائم. اني صائم. فلذا كان نية مجرد - [00:49:04](#)  
نية مجرد هو امساك عن المفطرات. فاجتمع الجنينة والامساك وبهذا كان هذا العمل بالغا هذه الدرجة العظيمة كما تقدم. ان الصوم  
فانه لي يدع شهوته وطعامه من اجله. يدع شهوته. وهذا - [00:49:24](#)  
يراد به علو الشهوة شهوته. المراد به الجماع. وكذلك ايضا عند جمهور العلماء اخراج البني دهقا ملذة مفسد للصوم عند عامة اهل  
العلم. واختلف العلماء في مسائل منها القبلة للصائم. ومنها خروج المذبي. هل يفطر او لا يفطر؟ الصحيح - [00:49:54](#)  
ان خروج المرء لا يفطر مذهب مالك وابي حنيفة خلافا لاحمد والشافعي عن المشهور عند اصحابهما والاظهر انه لا يفطر لما ثبت انه  
عليه كان يقبل وهو صائم فيقبل وهو صائم - [00:50:24](#)

جاء في صحيح مسلم عن سلمة في رمضان نصفي رمضان وبدأ في الصحيحين انه عليه الصلاة والسلام كان يقبل وصائم ويباشر  
وكان املكم باريه. اشارة الى ان من خشي ان يقع في محفور من محظورات - [00:50:44](#)  
الصيام فان عليه ان يختار فمن غالب على ظنه انه اذا قبل اهله زوجه فان انه اه يخرج الى الجماع او الانزال. فقاعدة الشرع ان  
الوسائل ماذا؟ لها احكام في القاعدة الوسائل الاحكام المقاصد الوسائل الاحكام المقاصد فالوسائل الى الحرام ماذا - [00:51:04](#)  
حرام والوسائل هي الواجب واجب وهكذا هكذا فاذا اذا علم انه يقع في الحرام فلا يجوز له ذلك اما اذا غالب الظن عدم ذلك فلا بأس واما  
اذن عليه الصلاة والسلام في القبلة وفي ابي داود عن عمر - [00:51:34](#)  
عمر رضي الله عنه بأسناد صحيح او عن ابن عمر ان عمر رضي الله عنه جاء الى النبي عليه الصلاة والسلام فقال يا رسول الله وقعت

في امر عظيم. وقعت في امري. قال وما هو؟ قال هششت وانا هششت. وش معنى هششت - [00:51:54](#)

يعني ارتاحت نفسي الى اهله وزوجه. هش الى الشيء. اقبل اليه. هششت وانا تقبلت وانا صائم. قال ماذا قال عليه الصلاة والسلام؟ ارأيت لو تضررت ارأيت لو تمار الموت؟ رجعني وانت صائم؟ قال لا شيء. قال فما؟ او فلا بأس - [00:52:14](#)

معنى ذلك النبي عليه الصلاة والسلام لما سأله عمر قال هشجت وقبل لم يقل له عليه الصلاة والسلام لا بأس واسع او قال لا حرج بل ذكر له قياس دالة على ان الشارع يعتني - [00:52:44](#)

الفال والنظائر فقال له عليه الصلاة والسلام ارأيت لو تمرضت هل تضر الصائم؟ بل المضمضة واجبة. في حال الوضوء من الحدث للصائم. يجب عليه. فالمضمضة لا تتنطق كذلك القبلة لا تضر. لكن فيه اشارة الى ماذا؟ الى ان القبلة مقدمة ماذا - [00:53:04](#)

الى الجماع القبلة كما ان المنظرة مقدمة ماذا الى؟ الى الشرب الى الشورب. فالنبي عليه الصلاة والسلام جعل له فرعا واصلا وعلة وحکما. ولهذا جعل العلماء هذا الحديث من ادلة حجية القياس. جعلوا هذا الحديث من ادلة حجية القياس. كيف ذلك - [00:53:34](#)

قالوا انه قال ارأيت لو تممضض جعل المضمضة اصل ماذا؟ فرع والمضمضة لا تضر. اذا القبلة ملحقة بالمضمضة انها لا تضر علة التفطير للمضمضة ووصول الماء الى الجوف. علة فساد الصوم لمن يقبل الجماع. او - [00:54:04](#)

مثلا الانزال فلذا بين له وشار الى العلة والحكم فذكر له اصلا وفرعا وعلة وحکما وهو فساد الصوم عند وجوب دخول الماء الى الجوف حينما يتعمده كذلك ايضا حينما يجامع - [00:54:34](#)

كأن في اشارة الى اخذ الحيطة والحذر. من القبلة للصائم. ان غالب على ظن انه قد تفضي الى ما هو اشد منع من ذلك. اما حديث حديث رواه داود انه عليه الصلاة والسلام جاءه - [00:55:04](#)

شيخ فقال استأذن بالقبلة للصائم فأذن له. وجاءه شاب فاستأذن بالقبلة فلم يأذن هذا الحديث ضعيف عليه سنته من قوله وفعله على خلاف ذلك ما ويروى عن ابن عمر انه جاءه شيخ انه شاب ناه - [00:55:24](#)

وجاءه شيخ فأذن له لكن هذا ان ثبت عن ابن عمر محمود على هذا المعنى وانه علم من هذا الشاب انه قد يفضي الى افساد صومه فلهذا نهى. قال يدع - [00:55:54](#)

هو طعامه من اجلني. هذا هو شرط صحة العمل. كما تقدم ايمانا واحتسابا وحصول الاجر والثواب. وكذلك ايضا هو شرط في المثوبة على اجتناب السيئات العمل من اجل الله والترك من اجل الله من عمل الله عز وجل وترك الله فهذا على - [00:56:14](#)

طيب فهذا على خير. ولهذا في صحيح مسلم انه عليه الصلاة والسلام لما قال من هم سيئة كتبت فلم يعملاها كتبت له حسنة قال انما تركها من جرايا ايش معنى تركها من جرايا؟ اي - [00:56:44](#)

من اجل وهذا في الصحيحين عن ابن عباس وابي هريرة لكن قول الشاهد قول انما تركها من جرايا اي من اجل فلذا حينما ترك السيئات من اجل الله عز وجل فانك تؤجر عليه فانك تؤجر - [00:57:04](#)

عليها ان تجتنبوا كبار ما تنهون عنه كفر عنكم سيناتهم فرق بين انسان لم تلد السيئات بدون استحضار وبدون تعظيم لنهيه سبحانه وتعالى بان يجتنبها ممثلا. وبين من يعرض عنها بدون قصد هذا الشيء بهذه النية. وهذا لا اجمع عليه - [00:57:24](#)

لكن لا اجر له. لكن من ت تعرض له مثلا شهوة محرمة. او قول محرم تدعو نفسه اليه يهم مثلا ان يغتاب. الانسان همه ان يغتاب. فلتذكر ذنب اثم الغيبة هم مثلا ان يسب ويعتدي فاستحضر عظمة الله سبحانه وتعالى فخزم نفسه - [00:57:54](#)

وردعها لله عز وجل. اما ان يسرق استحضر اللاثم العظيم في السرقة وما فيه من عدم اجلاء الله سبحانه وتعالى حيث يقدم على المعصية. فلا فتركها لله عز وجل فانه يؤجر. يؤجر على هذا الشيء. لانه تركه من اجل الله. ولهذا قال يدع - [00:58:24](#)

هوته وطعامه من اجلني. ولذا حينما يستحضر المسلم النية في احواله تكون خطواتك. وساعاتك ولحظاتك. جميعها لله سبحانه وتعالى لما سئل احمد رحمه الله عن الانسان يريد ان يعمل اعمال الخير ويريد ان - [00:58:54](#)

اجر في كل شيء ايجور في كل شيء. قال تكون له نية. تكون له نية. عليك ان تكون لك نية. فاذا نويت انوي الخير. تؤجر. اذا خرجت من بيتك تبني انك لو مرت باثنين اصلاحت - [00:59:24](#)

بينهما لو مررت بناس جماعة تسلم عليهم مررت مثلاً بمن يقع بمنكر أن ترشده وان تهديه مررت بورقة في الطريق ربما ليكون فيها ذكر أن ترفعها. يفرحهما. فرحة عند فطره - 00:59:44

وفرحة عند الاقامة. هذه الفرحة عند الفطر نوعة اما ان تكون فرحاً طبيعياً او فرحاً شرعياً او ايضاً قسمة زائدة يفرح فرحاً طبيعياً وشرعياً يجتمع له الامران ولا بأس والانسان حينما يمسك عن الطعام والشراب بنية. لا شك انه حينما يحل وقت الافطار - 01:00:04 نفسه تتوب وتترجح بهذا الطعام وهذا الشراب. لأن الله سبحانه اباح له بهذا الوقت وكان ممنوعاً منه فيفرح فرحاً طبيعياً. حيث حل له الطعام والشراب في هذا الوقت. باقبال في الليل من هنا وادبار النهار من هنا وغروب الشمس. ومعه فرح شرعى وهذا هو الاعلى. 01:00:34 بان تفرح

فرحاً شرعياً حيث من الله عليك بالصيام. ومن عليك بإتمام الصيام. وترجو من الله القبول وتحسن ظنك بربك. ففرحك هذا فرح شرعى. غير الفرح الطبيعي. الطبع الذي تفرحه الفرح الطبيعي الذي تفرحه هذا لا بأس به. ولا شك ان فرحه الشرعي اعلم. والانسان - 01:01:04

قد يتبعنا الفرحتان بانه يحب هذه الرخصة ويشرع المبادرة اليها ولا يشرع تأخير هذا سبأتنا ان شاء الله مشروعية مبادرة للفطر 01:01:34 وعاد وعدم تأخير الفطر فلهذا قال فرحة عند وهذه لعل تشمل فرحتين فرحة الطمع وكذلك فرحة الشرعي حيث من الله عليه سبحانه وتعالى بإتمام الصيام ويرجو من الله سبحانه وتعالى القبول فيدعوه ربه ويسأل ربه عند فطره وفرحة عند لقاء ربه. حينما يلقى ربه يفرح لماذا؟ لانه جزء العمل ومن احب لقاء الله احب الله لقاءه. ومرح المؤمن اول ما يلقى - 01:02:04 حينما تبر روحه تقبض روحه وفي الدنيا يفرح كما في حديث يبالغ وانس وعائشة في الصحيحين انه عليه الصلة والسلام اخبر بذلك قال من احب الله من احب لقاء الله احب الله لقاءه. ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه. قالت عائشة رضي الله في عائشة قالت يا رسول الله - 01:02:34

كلنا يكره الموت يا رسول الله. قال ليس ذاك يا ابن الصديق. ان المؤمن اذا قبضت روحه او امره الملائكة بشر برحمة الله ورضوانه. 01:03:04 فليس شيء احب اليهما مما مات. فليس شيء احب

الى ما امامك. فاحب لقاء الله فاحب الله لقاءه. ولا شك انه يكره الموت قبل ذلك. يكرهه لكن حينما يحل الموت حينما يحل الموت به وينزل الموت به يحب لقاء الله. هذه خصوصية للمؤمن. فيحب الله سبحانه وتعالى لقاءه. لانه قال كما في الصحيح - 01:03:24 بشر برحمة الله ورضوانه. وفي الصحيحين ابن عمر انه يفتح له باب الى الجنة. ويرى مكانه في الجنة هذه فضائل وفواضل عظيمة للمؤمن وخصوصا الصائم. ولهذا قال فرحة عند لقاء ربه. يرى الثمرة والجزاء. ولخلود فالصائم اطيب عند - 01:03:54 الله من رائحة المسك او من ريح المسك. ولو خروفاً اطيب عند الله من ريح النساء. جاء عن صحيح مسلم يوم القيمة. وجاء عند ابن حبان لخلود وفي الصائم حين يخلف - 01:04:24

وجاء ايضاً عند ابي يعلى من رواية اخرى ان خروج فمن الصائم ايضاً اذ قال حين يمسي ونحو ذلك ما يبين انه في الدنيا. ورواية رواية يوم القيمة في صحيح مسلم وهي اثبات. وهي اثبات. اختلف العلماء. هل هذا في الدنيا او في الآخرة - 01:04:44

اطيب من عند الله هل هو في الدنيا او في الآخرة؟ قيل لا تنافي لأن رواية يوم القيمة المراد الجزاء. به الجزاء. وان جزاءه يراه يوم القيمة. وهي في الدنيا اطيب عند الله. لكن ثمرة - 01:05:14

هذا العمل وما يحصل من اثر هذا الصوم وهو الريح المتصاعد من المعدة الذي يكرهه الناس عادة هو عند الله اطيب من رائحة المسك 01:05:34 كان ان يكون في الدنيا وان يكون يوم القيمة لأن ثمرته وجزاؤه رقية كما قال سبحانه ان ربهم بهم يومئذ - وهو خبير في الدنيا والآخرة سبحانه وتعالى. لكن نص على ذاك اليوم يوم القيمة لانه يوم الجزاء ويوم الحساب. وكما قال سبحانه ما لك يوم الدين ملك يوم الدين وهو مالك الدنيا والآخرة. لكنه يظهر ظهوراً بينا في يوم القيمة. ولا يدعى احد الملك ولا ملك - 01:06:04

اليوم لمن الملك اليوم لا يجيء احد. يجيء نفسه سبحانه وتعالى لله الواحد القهار. اين الملك؟ لا يجيء احد فيجيء نفسه لله الواحد القهار. لكنه يظهر في يوم القيمة. في يوم خلق الملك - [01:06:34](#)

في يوم الدين مالك يوم الدين سبحانه وتعالى. لخلوفا خلوف بالظن وهو ما يخلطه فم الصائم عادة حينما يمتد النهار. وفي الغالب ان هذا ربما يكون بعد الزوال تبعت رائحة من المعدة. فالناس يكرهون هذه الرائحة هذه. لكنها اثر - [01:06:54](#)  
عبادة واثر الشيء تابع له. فهي اثر عبادة واثر محبوب محبوب فهو عند الله سبحانه وتعالى بهذه المنزلة. ولذا النبي عليه الصلاة والسلام لما سجد في الماء - [01:07:24](#)

والطين لم يمسح الماء والطين عليه الصلاة والسلام من جبهته. لانه اثر العبادة. كما في الصحيحين سعيد الخدري قال انه قال ولا انه رأى اثر الضي اثر ماء والطين في جبهة رسول الله صلى الله عليه وسلم. في صلاة الفجر في ذلك اليوم. في اخر - [01:07:44](#)  
العشرين من رمضان لما التفت اليهم وخبرهم ان الذي يطلبونه امامهم وان ليلة القدر وفي العشر الاخير من رمضان. ولهذا قالوا ان الاولى الا يمسح هذا الاثر الا حينما يتأنى به الانسان فاذا النبي عليه السلام لم يزيل اثر الماء والطين من جبهته عليه الصلاة - [01:08:14](#)

والسلام قال ولا خلوف الصائم اطيب عند الله من ريح المسك. تقدم ان الخلوف هو ما يقع من اثر الرائحة بسبب الصوم. اخذ بعض العلماء من هذا مسألة وهي كراهة ازالة - [01:08:44](#)  
هذا الخلوف هذا الاثر وقالوا ان السواك يزيل الرائحة او يخففه فلا يشرع السواك للصائم بعد الزوال. لان الرائحة تبعت في الغالب بعد الزوال. وهذا المشهور مذهب بسم الله الرحمن الرحيم الله. والقول الثاني انه لا بأس بذلك. بدلالة الادلة على مشروعية الشرك - [01:09:04](#)

وهذا اظهر اولا لان هذا اجتهاد يعني عندنا قاعدة في المسائل التي يقع فيها خلاف حينما يكون دليلا القائل اجتهاد محتمل. ودليل الخصم المخالف ظاهر او نص عند ذلك مباشرة تجنب الى ترجيح القول الظاهر البين على القوم الذي يكون مجرد - [01:09:34](#)  
اجتهاد محتمل للأخذ والرد. لان هذا هو استنباط ونظر ليس نصا عن النبي عليه الصلاة والسلام جاء حديث في هذا الضعيف لا يصح عند احمد لكن المقصود من جهة الاخبار الصحيحة في هذا - [01:10:04](#)  
حديث لا خلوف للصائم هذا اخبار عن اثر الخلوف او اثر البضاعة عن الصيام بوجود هذا الخوف. وليس في الحديث دليل على ابقاءه. وان المشروع انه يبقى ليس في الحديث انما - [01:10:24](#)

عنه وعن شيء يكرهه الناس عادة. ففي دلالة على الحذف على الصوم عموما على الصوم عموما وكذلك على ان المسلم لا ينبغي له ان يتذكره من اخي هذا الشيء لانه اثر عبادة - [01:10:44](#)  
وليس فيه اشارة الى عدم ازالته. انما مجرد استنباط ونظر والقاعدة ان الاستنباط الذي لا يكون نصا من الشارع لا يخص به النص. ولا يقيد به المطلق. بل فليبقى المطلق على اطلاقه. العام على عمومه. انما الذي يخص النصوص من العلل هي العلل المنصوصة او العلل - [01:11:04](#)

التي في حكمها وهي العلل المجمع عليها. انما حينما يقع اجتهاد ونظر فهذا محتمل. والادلة الصريحة النبي عليه الصلاة والسلام فضل السواك ومشروعية السواك. والنبي عليه الصلاة والسلام قال في حديث عائشة وابن - [01:11:34](#)  
وابي بكر وابي هريرة حديث واحبته حديث عائشة وما سواها وقع في كلام والنسائي انه عليه الصلاة والسلام قال السواك مطهرة للضمارة للرب. مظهرة للفرد مرات للرحم وهذا عام في كل احوال المسلم في رمضان وغير رمضان. كذلك قول النبي عليه الصلاة لولا ان اشـق - [01:11:54](#)

يا امتي لامرتمهم باستواك عند كل صلاة. وهذا في الصحيحين عن ابي هريرة. وكذلك احدهما البخاري والآخر في مسلم مع كل صلاة وهذا يدخل فيه او كالنص ان صلاة العصر صلاة الظهر - [01:12:24](#)  
فلم يخص عليه الصلاة والسلام صلاة الظهر والعصر من في حق الصائم وكذلك روى احمد والنسائي بأسناد صحيح عن عائشة رضي

الله عنها وعلقها البخاري انه عليه الصلاة والسلام قال ذلك ايضا لولا ان اشق عن امتي لامرتهم بالسوال عند كل - [01:12:44](#)

الوضوء هذا يشمل كل وضوء في صلاة الظهر صلاة العصر كما يشمل سائر الصلوات كذلك ايضا هاتان الصناعتان ايام رمضان الى غير ذلك من الاخبار الدالة على هذا الباب وثبت صحيح مسلم عن عائشة رضي الله عنها انها انها [- 01:13:04](#)

ان شريح قال لها بما كان يبدأ النبي عليه الصلاة والسلام قالت بالسوال وليس من احوال دخوله عليه الصلاة والسلام في رمضان وغيره رمضان وعند الطبراني عن زيد ابن خالد [- 01:13:24](#)

عليه الصلاة والسلام كان اذا خرج من بيته بدأ بالسوال فكان يبدأ بالسوال اذا اراد الدخول على اهله ويبدأ بالسوال اذا اراد الخروج الى اصحابه عليه الصلاة والسلام بالسوال في كل شأن وفي كل احواله صلوات الله وسلامه عليه. وروى البخاري عن [- 01:13:44](#)

انه عليه الصلاة والسلام قال اكثروا عليكم في السوال وروى ابو داود الترمذى عن طريق عاصم بين الله حفص بن عاصم وفيه دين او ضعف انه عليه الصلاة قال انه في الحديث المروي قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ما [- 01:14:04](#)

شخص يتسوق وهو صائم كلها تدل على ان السوال بالصائم لا بأس به. اما قوله الخلوف وهذا الخلف لا يزال تقدم لشرع اليه ويقال ان هذا الخلوف ليس في الحديث دليل على [- 01:14:24](#)

ليس في دليل على مشروعية انما خبر عن حال والخبر عن الشيء لا يدل على مثل هذا الحكم انما هو خبر عنهم وانه اطيب عند الله من رائحة [- 01:14:44](#)

ايضا لو سلمت هذه العلة وقيل ان اهل العشرة لقليل عندنا امران امر يتعلق بطيب نكهة الصائم وامر يتعلق الخلوف وقاعدة الشريعة اذا ولد امران احدهما ربما يكون فيه مفسدة يسيره والآخر فيه مصلحة ولم يمكن الجمع بينهما فتقديم ما هو [- 01:15:04](#)

ابها ولا شك ان مصلحة ازالة هذا الاثر اولى بانه تخفيض لهذه الرائحة. ثم ايضا وليقال ان السوال في الحقيقة لا لا يزيلها السوال لا يجد لان الرائحة من اين تتبعت؟ هذى تبعث من الفم او من [- 01:15:34](#)

نعم الرائحة تبعث من الجو ليست من من الفم يعني مع انه لو يستاك فان الرائحة موجودة ويوم فالمعنى الذي قصدوه المعنى الذي قصدوه من بقاء الرائحة او هذا الخلوف موجود غاية الأمر انه [- 01:15:54](#)

على انساني كما تقدم. قال والصيام جنة. جنة. يعني كجنة ما يستجنون وهي وقاية وحماية وهي الدرع الذي يتقي به ان المقاتل كجنة المقاتل سببها. وعند وفي رواية اخرى جنة وحصن حصين من النار [- 01:16:14](#)

جنة كجنة احدكم من القتال. هذه روايات بعضها عند احمد وبعضها عند الدارمي. جنة اسم حصين من النار. هنا جنة وقاية. الصيام جنة. ولا شك انه اذا كان جنة هذا متفق مع [- 01:16:44](#)

قوله سبحانه وتعالى لعلكم تتقدون. والتقوى وقاية. التقوى وقاية. وهذا يبين ان الصوم الذي هو جنة هو الذي يحصل بسببه التقوى. لا يكون جنة الا لمن اعد الجنية. بالتقوى لله سبحانه [- 01:17:04](#)

وتعالى والتقوى هي الوقاية. لعلكم تتقدون. هذا هو المقصود من الصوم. وليس المقصود من الصوم هو انقطاع عن المفطرات لا. انما هذا سبب وشروط لصحة الصوم. تفظي الى التقوى الحقيقة لمجموعية الصوم. ولذا في الحديث الصحيح عند ابن خزيمة وغيره عن هريرة انه عليه الصلاة والسلام قال ليس [- 01:17:24](#)

علي ليس الصيام عن الطعام وعن الشراب انما الصيام عن اللغو والرفة ليس الصيام عن الطعام والشراب انما الصيام عن اللهو والرفة. اما الصائم عن الطعام والشراب [- 01:17:54](#)

اسهل الصيام وايسير الصيام. ومن لم يصم الا عن بعد الصلاة فانه لم يصم حقيقة. تقدم حديث ولرب صائم ليس لهم من الصيام الا الجوع والعطش. فليس الصيام والطعام والشراب. وهذا المعنى ايضا جاء عن جامعه الله ايضا رضي الله عنهم [- 01:18:14](#)

فليس الصيام عن الطعام والشراب ولهذا قال لعلكم تتقدون. قال والصيام وقاية ولذا الذي يقع في الفواحش من الاقوال والافعال ليس له جنة وان كان له جنة فقد خرقها. فقد يدخل في الصوم بالنية. ويكون الصوم [- 01:18:34](#)

قوم جنة لكن ينظر هل يحافظ على هذه الجنة؟ الجنة هذه وهي الوقاية تحتاج الى طيب هي جنة لكن مع انها جنة تحتاج منك الى

جنة. تحتاج منك الى وقاية. ليست جنة لان ليس - 01:19:04

هنا هي الجنة الحسية كالجنة المقاتل لا هي جنة معنوية وهذه الوقاية والجنة انت الذي تقيها في الحقيقة هو الصائم. انت الذي تحفظها. فان حفظتها حفظت صوما ولذا جاء في رواية جنة ما لم يخرقها. فمن لم - 01:19:24

حافظ على صومه من المحرمات من الاقوال والافعال وسبيء المقال فرق جنته ومزقها وصار مكسوفا لا جنة له. فمن كان مكسوف وليس له جنة والعدو امامه بسلاحة. ما حاله؟ بنس الحال حاله. بنس حاله في الحقيقة. لماذا؟ لانه لا جنة - 01:19:54

مثل من يقابل العدو والعدو معه السلاح فانه يثري فيه ويهلكه كذلك هذا الصائم الذي خرق جنته. فتح الباب للشيطان. ولم يحصل المقصود من الصيام ان مدحت في الصيام ابواب الرحمة. فتحت ابواب الرحمة فتحت - 01:20:24

دلوقي ابواب السماء فتحت ابواب الجنة جاء فتحت ابواب الرحمة ابواب السماء اثبتها ابواب الجنة لكن ما سواها الأمر انه رؤيت بالمعنى وكذلك غلقت ابواب النيران والشيطان كما في الصحيحين من حديث صفية بنت صفية رضي الله عنها انها - 01:20:54

قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان يجري من ادم مجرى الدم. في صحيح مسلم يبلغ ابن ادم الا الدم كذلك في صحيح مسلم عن انس يجري من اجل مجرى الدم. يجري ان ادم من مجرى الدم. ذكر بعضهم رواية فضيقو مجاريه من جوع - 01:21:24

وهذا ادرجها شيخ الاسلام رحمة الله في كتابه حقيقة الصيام لكن ليست من الحديث ثم ذكرها في نفس الكتاب والرسالة مرة اخرى وقال بعضهم يذكره مرفوعا فهي لا تصح فلا اصل لها لكن المعنى - 01:21:44

وليس المقصود هو تضييقه بالجوع وحده مجرد الجوع لا يضيق المجاري فهذا قد يقال ان هذه الزيادة ايضا فيها نظر. لان مجال الشيطان لا تضيق بالجوع. ولهذا قال عليه الصلاة والسلام رب صائم - 01:22:04

ليس له من صيامه الا الجوع والعطش. انما سبب من اسباب تضييق مجاري الشيطان. الامساك عن الطعام والشراب والماء الحقيقي او السبب الحقيقي هو ان يصوم قلبه عن المحرمات عن - 01:22:24

الفواحش عن الایذاء عن الغيبة عن النميمة عن البعد الكذب الایذاء وما اشبه ذلك اما من امسك عن الطعام والشراب ربما تضيقت من جهة بعض الشراب ولم يضيقها بالامتناع عن ما حرم الله والاقبال عما شرع الله فهذا فتح واشرع ابواب - 01:22:44

وبعد ماذا؟ لانه خرق جنته. جنة وكما اعتقاده لابرة ما لم يخرقها وقال يخرقها. وهذه سنة انت الذي تحميها. وانت الذي تجنها بتقوى الله سبحانه وتعالى بقراءة القرآن. بذكرة سبحانه وتعالى - 01:23:14

بالاحسان الى الناس بذل السلام المحافظة على صلاة الجماعة المبادرة الى الصلاة في اول وقتها اجابة المؤذن صلة الارحام الاحسان الى الناس الشفاعة وما اشبه ذلك من ابواب الخير والاعانة على الخير. هذه امور كلها من امور الخير - 01:23:34

هي من اعظم اسباب التقوى في رمضان وخصوصا في رمضان. فتكون جنة وواقية للعبد. في الدنيا تحفظ لسانه تحفظ جنانه ثم يرى اثرها وثمرتها فيفرح بلقاء ربه سبحانه وتعالى - 01:23:54

ولهذا قال والصيام جنة. واذا كان يوم صوم احدكم فلا يرث. ولا يسخر يتعلق هنا بالنساء وهو مسألة الجماع او ما يفضي اليه هو كما في قوله سبحانه ان الحج فلا رث ولا فسوق ولا جدال للحج. فالرث يتعلق بالنساء ايضا في الحج. كذلك - 01:24:14

ولا يسخر والصخب هو الجهل رفع الصوت والصياح وكذلك ما يقع في الرث ايضا الرث يشمل الرث بالاقوال السيئة ايضا. ايضا هنا يقع في الرث بالاقوال السيئة والاقوال السيئة. وكذلك - 01:24:44

فواحش الاعمال كلها ايضا من الرث والصخب والصياح وهو نوع من الجهل ولهذا سيأتي ولا يجهل كما سيأتي من لبنة قول الزور والعمل به في رواية هو الجهل الصائم ينبغي ان يكون - 01:25:04

عليه سكينة ووقار وهذى حال المؤمن. ولهذا في الصحيحين من حديث ابي هريرة انه اخبر عليه الصلاة والسلام عن نتوضا ثم مشى الى شيء. عليه السكينة والوقار. السكينة والوقار. يعني السكينة والوقار رطوبة - 01:25:24

في العبادات في حال المؤمن كلها وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا. مطمئنين كذلك حينما يقصد الصلاة يكون هذا

الوصف ظاهر السكينة والوقار. الصحيحين. كذلك في الصحيحين عن أبي قتادة وعلي - 01:25:44

السكينة السكينة وكذلك في الصوم يظهر عليه هذا الوصف ولذا قال جابر رضي الله عن عبد الله رضي الله عنهما لا يقل يوم فطرك ويوم صومك سواء يكن عليك - 01:26:04

الكشاكينة ووقاء ولا يكن يوم فطرك ويوم صومك سواء تزداد بهذه السكينة وخاصة ان بابها المشروعة واجبة الناس ان من اسبابها المشروعة ما هو واجب وهو الصوم بالامساك عن المفطرات وهو من اعظم الاسباب المعيينة على الوارق. قال فان سابه ولا شك ان -

01:26:24

المشابه له بعد قوله لا يسخر فيه تنبئه على هذا الامر. هو لا يصبح مطلقا ولو لم يحصل مسابة السخط الصراخ رفع الصوت فليس من ان ترى او تعي كده صوته حلو وصفه سبحانه وتعالى جعل بهذا الوصف بالصخب والصياح والعنون هذا ليس من - 01:26:54

انما يوضع الصوت عند الحاجة لبلاغ العلم ونحو ذلك. وال الحاجة الى ذلك. ولذا قال فلا يسخر ثم مادة السحر تدل على هذا الازعاج ونفس الحروف ايضا صاد والخاء في هذا المعنى في قوتها - 01:27:24

جدتها تدل على الصخر والازعاج والقلق من يجمع ذلك منه وكذلك القلق الحاصل له شباب هذا الصخر ثم قال فان سابه احد او قاتله فهذا تهيئة لي ان يصبر وان يحتسب لو حصل الصخب والمشابه من غيره. وهذا وهذا ربما تدعوه نفسه - 01:27:44

قد يقول مثلا انه ربما شاب او انسان يريد ان يرد عليه فجاء الجواب فان شابه احد او قاتله وليس المراد قاتله صيغة المفاعة وان المقاتلة تقع منها لا ان المفاعة قد تقع من طرف واحد - 01:28:14

قاتل في سبيل الله. يعني نفس تأتي احيانا بمرض واحد. ولها قال فان شاب وحده قاتله. يعني عمد الى ذلك فلا يرد عليه بل يعرض عنه فليقل امر واقل والامر الاستحباب فليقل اني امرؤ صائم. فالاخري ايضا صحيح اني امرؤ صائم اني امرؤ صائم. فليقل -

01:28:34

القول فليقل انه يجهر به. هذا هو المشروع. يجهر بذلك. والوعاء هذا عام لصوم الفرض ظاهره العموم والصيام جنة سواء كان صوم فرض او صوم نفل. ولها قال - 01:29:04

فليقل اني موسى وبعض اهل العلم فرط قال ان كان الصوم صوم فرض فليجهر به لانه لا في هذه الحالة لا لانه صوم واجب فلا محظوظ في الاخبار بالصيام. وان كان الصوم - 01:29:24

صوم نفل فانه يقوله بنفسه خشية ان يقع في الرياء والاظهار والله اعلم انه لا فرق بين صوم النفل وصوم ونافع سالم ابنه ونافع مولاه رضي الله عنه ورحمه جميعا توفي سنة ثلاثة وسبعين للهجرة وقد رأى في عهد النبي صلى الله عليه وسلم - 01:29:44

رؤيا فقصتها على حفصة وهو انه رأى ان حمله قومه الى بئر فيها نار فجاء قوم فمنعوه وقالوا لو ترعرع لم ترعرع فقصتها حفصة على النبي صلى الله عليه وسلم - 01:30:14

قال نعم الرجل عبد الله لو كان يقوم من الليل فكان عبد الله بعد ذلك لا ينام من الليل الا قليلا رضي الله عنه قد اشتهر عنه شدة متابعته للنبي عليه الصلاة والسلام. في العمل بسننته وهذا شأن الصحابة عموما - 01:30:34

لكن هو رضي الله عنه له متابعات آ وتتبع في امور قد خالف وفيها جمهور الصحابة ومنهم ابوه عمر رضي الله عنهم جميعا. فاذا كان الصواب خلاف قوله رضي لكن هذا من - 01:30:54

اتباعه واجتهاد يؤجر عليه رضي الله عنه. وكان يتبع المواقع التي كان يصلى فيها النبي عليه الصلاة والسلام. فربما تتحدى الى المكان الذي كان يغول فيه فبال فيه كان يحفظها وهذا في طريقه من مكة للمدينة لمكة ومن مكة الى المدينة - 01:31:14

ربما سار في الطريق فتحتني او انصرف ببعيره جهة اليمين والشمال لانه رأى النبي عليه الصلاة والسلام انه صرفه في طريقه الى هذا المكان والصواب خلاف ذلك كما هو قول جمهور الصحابة رضي الله عنهم لان السنة في الاقتداء به عليه الصلاة والسلام - 01:31:34

سلام كما قال العلماء في القاعدة الاصولية العظيمة ان تفعل كما فعل على الوجه الذي فعل. هذه سنة المتابعة او في المتابعة والابتداء ان تفعل كما فعل على الوجه الذي فعل. اما ان تفعل كما فعل على غير الوجه الذي - 01:31:54

نعم هذا لا يعتبر من السنة. انما الشيء الذي قصد اليه عليه الصلاة والسلام. اما ما فكان فعله عن غير قصد فهذا لا يشرع متابعته فيه. لانك تفعل كما فعل على غير وجه الذي فعل. اما عن - [01:32:14](#)

الذى دعا به معنى ان قصد اليه عليه الصلاة قصد الى هذا الشيء قصد الى هذا المكان مثل قصده الى قوة او صلاته في يوم السبت قصده نصلي في ركعتين عليه الصلاة والسلام. واخباره ايضا عن هذا ورد في السنة خاصة وان الصلاة فيه ركعتين كعمره - [01:32:34](#)

هذا هو السنة في هدي واذا ما كان من الافعال الجبلية ما كان من افعال جبلية هذه اختلفت فيها في الاكل والشرب هل هو يجمع خلافه؟ كثير من الصحابة يرى الاقتداء به كأنس رضي الله عنه - [01:32:54](#)

فكأن النبي عليه الصلاة والسلام كان يحب وكان يحبه لكن من احب ما احبه النبي عليه الصلاة المأكولات فيكون مأجورا من جهة محبته شدة محبته للنبي صلى الله عليه وسلم احب هذا الشيء لا - [01:33:14](#)

بعين هذا الطعام لا لشدة محبته للنبي عليه السلام احب هذا الطعام فيه نوع ايمان بالقلب من جهة جداً المتابعة له عليه الصلاة والسلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصوموا - [01:33:34](#)

حتى تروا ولا تفطروا حتى تروا. فان غم عليكم فاقدروا له. وفي رواية الشهر تسع وعشرون ليلة. فلا تصوموا حتى تروه اي غم عليكم فاكملوا العدة ثلاثة. فاكملوا العدة ثلاثة. الحديث حديث ابن عمر - [01:33:54](#)

لا تصوموا حتى تروا. جاء بالنهي عن الصيام في الصحيحين حتى نرى الهلال. وجاء امر بالصيام اذا رأينا الهلال. وهذا يأتي كثيرا في النصوص الشرعية. يأتي النهي عن شيء مثلاً قول النبي عليه السلام اذا دخل احد المجلس اذا دخل احد وجهه فلا يجلس حتى يصلي ركعتين - [01:34:14](#)

وقوله اذا دخل المسجد فليصلِّي ركعتين قبل ان يجلس. جاء الامر بالجلوس جاء الامر بالصلاحة قبل الجلوس. وجاء النهي عن الجلوس قبل الصلاة. هذا يأتي كثيرا فيما يأمر به النبي - [01:34:44](#)

عليه الصلاة والسلام في ان يقول افعلوا هذا الشيء صلوها او يقولون لا حتى تصلي ركعتين. فيتبع فيه الامر بالشيء والنهي عن تركه. كذلك الصوم. جاء النهي عن ترك الصوم بعد الابتلاء. وجاء الامر بالصوم عند رؤية الهلال. وهذا اكد حينما - [01:35:04](#)

في المأمور به الامر به. والامر للوجوب. او النهي عن تركه. وهذا ابلغ فاجتمع فيه موجبان الامر به وتحصيله والنهي عن تركه والنهي عن من تركه امر بالايجاب. لا يكون هي مجرد لا النهي المجرد هو ترك. انما النهي عن الترك هذا امر بالايجاب - [01:35:34](#)

امر بالفعل كذلك ايضاً صيام رمضان جاء بهاتين الصيغتين ان انا اذا رأيناه امرنا بالسر. فلا نترك الصوم اذا رأيناها وايضاً نصوم لرؤيتها. هنا قال لا تصوموا. نهي عن الصيام. حتى تروا حتى - [01:36:04](#)

الغاية فجعل غاية النهي عن الصوم حتى الرؤيا. مثل قول وكلوا واشربوا حتى يتبيّن لكم امر بالاكل وكلوا واشربوا حتى يتم حتى يتبيّن ثم اتموا الصيام لا تصوموا حتى تروا هنا. ولا تفطروا حتى تروا. فان غم عليكم فاقدروا له. وفي الصحيح - [01:36:34](#)

انصوموا لرؤيتها. حديث ابي هريرة عن ابن عمر. من حديث هريرة صحيح. صوم ولا وافطروا؟ فان غم عليكم فاكملوا العدة ثلاثة. فاكملوا العدة ثلاثة. قول هنا الشهر فاكملوا العدة. ثلاثة - [01:37:04](#)

هذا ليس هذا اللفظ للبخاري وليس بواسع. فهي من افراد البخاري. هي من افراد البخاري قوله عليه الصلاة والسلام لا تصوموا حتى تروه. دليل على ان العمل بالصيام بالرؤيا لا بالحساب - [01:37:24](#)

لقوله لا تصوموا حتى ترون. ولا تفطروا حتى تروا. فان غم عليكم فاقدروا له. وهذا امر صريح. بالصيام رؤيتها. وهي صريح عن الصيام بعد رؤيتها. وفي دالة على النهي عن العمل بالحساب. ولهذا - [01:37:44](#)

لم يقل فان غم عليكم فاسألاوا اهل الحساب. قال فان غم عليكم فاقدروا له. فلو كان انا الحساب طريقاً لمعرفة شهر رمضان والصيام به لا يخبر عن هذا لان الحساب موجود ومعرفة عند العرب. حساب الاهلة. ويقال فاقدروا له. ثم ايضاً الحساب - [01:38:14](#)

باجتهاد اجتهاد تقدم معنا انه لا اجتهاد مع النص يعني حينما تجد النصوص فيتبين لك انها صريحة ونص فيما جاءت فيه. منها ما هو

نص لكن منها ما هو نص مثل هذا الخبر. هو نص في ذلك. بالامر بالصيام حتى تروا الهلال. والرؤبة - [01:38:44](#)  
 تكون عامة الناس. اما الحساب فهو بالخصوص الناس وهذا وجه آخر. لأنه خطاب لعموم الناس وهذا لا شك انه لا يكون الا بالرؤبة  
 بالعين. او ما كان مثلها وجوزه كثير من اهل العلم ومن رؤيا بالمناصب او ما يسمى بالدربيل وان كان الاولى - [01:39:14](#)  
 هو الاقتصار على رؤية العين على ظاهر الاخبار. لكن لو اخبر مخبر برؤيته مثلا المكبر فهذا جوز هجر من العلم. وان كان ظهر  
 النصوص انه علق برؤبة العين. ولهذا تقدم - [01:39:44](#)

باطل باجماع اهل العلم. ولم يعرف مخالف. عن السلف. وما نقل عن عليها بشيء قيمة ولا يصح. ونقل عن بعضهم لكن قالوا ان من نقل  
 عنهم ليس باهل ان يؤخذ - [01:40:04](#)

عنه انما هو من اخطائه. ولهذا استقر اجماع اهل العلم مع النصوص على انه من رؤيا. كما تقدم انه علق بالرؤبة ولم يقل سلوي  
 الحساب. ولان لحساب الاجتهاد وهذا نص ولا اجتهاد عن النصب - [01:40:24](#)

ولان الرؤبة بالعين لعموم الناس. اما الحساب فهو لناس خاصين لمن يعاني الحساب. فلا يكون خطابا ففيه تخصيص للنص  
 وقصر للنص على اهل الحساب. وهذا تخصيص بغير دليل. اذ معنى - [01:40:44](#)

قول حتى ترون يعني باهل الحساب. وهذا لا شك انه اذا قيل بذلك كانت تخصيصا او تقييدا لاقالقه. قال ولا تفطروا حتى تروه. فهو  
 في بداية الشهر وفي نهاية الشهر لا نصوم حتى نراه. من اخر شعبان ليلة الثلاثاء. فاذا - [01:41:04](#)

كم نرى الهلال فان نكمل عنده الثلاثاء. ثم نصوم رمضان ولا نفطر حتى نرى او نكمل العدة فاكملوا العدة الثلاثاء فان غم عليكم فاكمل  
 فاقدروا له. ان يغم عليكم فاقدروا له. وجاء ايضا هذا في حديث حذيفة - [01:41:34](#)

ابن عباس عند ابي داود والنسائي وانه عليه قال صوموا او لا تصوموا حتى تروا. ثم صوموا. ثم ولا تفطروا حتى تروا. فأخبر ايضا  
 باننا لا نصوم حتى نكمل شعبان. وكذلك نصوم ولا نفطر حتى - [01:42:04](#)

حتى نكمل رمضان او نرى الهلال في الشهرين. شهر في اخر شعبان نرى هلال رمضان ليلة ثلاث او في اخر رمضان ليلة الثلاثاء نرى  
 هلال شوال. هو معلق بالرؤبة في كل الشهرين - [01:42:34](#)

فان غم عليكم فاقضوا له. قوله فان غم. جاء فان غبي وهذا هو الصحيح. والمعنى حال بين او بينك وبين رؤبة ماذا؟ ماذا  
 سحاب او غبار او قترة يعني الجو ليس بصافي. يعني اذا كان الجو ليس صافيا في هذه الحال فاقدروا له. ايش معنى فاقدروا له -  
 [01:42:54](#)

العلماء يقولون النصوص يفسر بعضها بعضا. يعني احسروا شعبان من اوله. اقدروا له احسروا هلال شعبان. ولهذا روى ابو داود بسنده  
 صحيح عن عائشة رضي الله عنها انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتحفظ من - [01:43:24](#)

هذا ما لا يتحفظ من غيره من الشهور. ثم يصوم لرؤيته. تحفظ من شعبان يعني يضبط اخر شعبان ويعرف دخوله برؤبة هلال رجب.  
 فاذا عرفنا دخول شعبان في هذه الحالة - [01:43:54](#)

تيسير الامر له ولا مشقة في ذلك. لاننا اذا ربينا اول الشهر ربينا اخره. وان ربينا اخر شهر شعبان اول شهر رمضان فهذا من تيسير  
 هذه الشريعة بان نحسن احصوا كان كما يعني يتحفظ من هلال شعبان ما يتحفظين وفي حديث ابي هريرة عند - [01:44:14](#)  
 دلوقتي محمد ابن عمر ابن علقة وقاص الليدي عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه وهذا اسناد حسن او صحيح محمد بن  
 عمرو ابي سلمة من اجود الروايات وان كان يعني في درجة الحسن لكن رواية عن ابي سلمة عبد الرحمن اقوى من روايته عن غيره  
 ولهذا قد ترقى الى درجة الصحيح - [01:44:44](#)

عن ابي هريرة انه عليه الصلاة والسلام قال احسروا هلال شعبان لرمضان. احسروا هلال شعبان وهذا ايضا يفسر قول عائشة رضي الله  
 كان يتحفظ بشعبان ما لا يتحفظ بغيره رجب ثم ان رآه - [01:45:04](#)

صام والا اكمل عدة او قال صام لرؤيته وهذا يفسر قوله فاقدروا له بمعنى ان نعرف شهر شعبان الان فاذا عرفنا مقداره وقت دخوله  
 فاننا ان لم نرى الهلال ليلة الثلاثاء - [01:45:24](#)

نكم شعبان كم يوم؟ نكمه ثلاثين يوما. نكمه ثلاثين ثلاثين يوم. فان غم عليكم تغدون اكلي. ثم قال الشهر تسع وعشرون. فلا

تصوموا حتى ترون. الشهر لا ينقص عن تسع لا ينقص عن - 01:45:44

عن ما ينقص عن تسع وعشرين. لا يكون ثمانية وعشرين. ولا يزيد على ثلاثين. كما في حديث ابن عمر الصحاحين انه الشهر هكذا وهكذا وهكذا اي ثلاثون ثم قال والشهر هكذا وهكذا وهكذا - 01:46:04

كم يعني خنس باباهم في الثالثة هذه اليمني اي تسع وعشرون تسع وعشرون وهنا قال الشهر تسع وعشرون يوم. فلا تصوموا حتى

تروه. لا تصوموا رمضان. حتى تروا قال رمضان المعنى ان لم ترضاه فان غم عليكم فاكملوا العدة ثلاثين - 01:46:24

هو جاء روایات في الصحيحين فاقدروا له. من حديث ابن عمر وجاء فأكملوا العدة ثلاثين. حديث ابن عمر البخاري وجاء في صحيح مسلم من حديث عمر فاقدروا له ثلاثين. فاقدروا له ثلاثين. وجاء - 01:46:54

ايضا في صحيح مسلم من حديث ابي هريرة فصوموا ثلاثين. وجاء في صحيح مسلم فعدوا ثلاثين هذه اشهر الروایات في هذا الباب. وجاء في صحيح البخاري عن هريرة فاكملوا عدة شعبان ثلاثين. اكملوا - 01:47:14

عدة شعبان ثلاثين. اذا نظرتي هذه الروایات صوموا ثلاثين. عدوا ثلاثين. اكملوا العدة ثلاثين اكملوا العدة كلها واضحة وبينة. تفسر قوله فاقدروا له. والمعنى العدة واتمام العدة هذا في شهر شعبان عند دخول رمضان وكذلك - 01:47:34

في اخر رمضان لاجل رؤية هلال شووعة. اما روایة فاكتثر عدة شعبان هذا صريح فاكملوا عدة شعبان ثلاثين هذا صريح لكن تكلم الحفاظ في هذه الروایة تكلم بعضهم يعني في هذه اللفظة ليست في هذه اللفظة الحديث صحيح لكن قد يقع في بعض الالفاظ كلام يعني من هذه اللفظة فاكملوا عدة شعبان - 01:48:04

ثلاثين لاسماعيلي وغيره قال ان هذه اللفظة قول عدة شعبان هذه من قول ادم لم يستفسر للخبر وانها ليست مرفوعة. والحديث رواه عن شعبة جمع من الرواة غير فلم يذكروا فاهموا - 01:48:34

لدى شعبان ويدل له ان البيهقي رواه من طريق ادم ابن الياس وقال اي عدة شعبان هذا صريح انه تفسير من الالياس فقيل ان البخاري ادرجه بالخبر او ظنه من الخبر رحمة الله - 01:48:54

ولهذا قالوا ان اجمال العدة في شعبان وغير شعبان لكن هذا لا يشكل لان المراد هنا في اجمال عدة حين رؤيته في اول الشهر. لا تصوموا حتى تعودوا. فيعود الله العدة للرؤبة. والا - 01:49:14

اجمال العدة بشعبان ورمضان على ظاهر الاخبار. عدوا ثلاثين. ولهذا جاء قوله فصوموا ثلاثين ايضا. فصوموا ثلاثين جاء نص ايضا في رمضان وليس خاص برمضان والمعنى ايضا كما ان نصوم ثلاثين اذا وهي - 01:49:34

وكذلك ايضا فاننا نكم ثلاثين في شعبان نكم ثلاثين في شعبان اذا لم نر الهلال هذا قد يقويه فاكملوا عدة شعبان قوله فصوموا ثلاثين. يقول صوموا ثلاثين هذا الراهن لانه خاص برمضان - 01:49:54

رواية البخاري ثلاث شعبان روایة من حديث ابي هريرة والرواية الاخرى ايضا عند عند مسلم عن ابي هريرة فصوموا ثلاثين وان المراد اكمال العدة بالشهرين جميعا بشعبان ورمضان. هذا الخبر - 01:50:14

وقوله عليه الصلوة والسلام لا تصوموا حتى تروه صريح في انه علق بالرؤبة. وهذا قول عامة اهل العلم بعض المتأخرین وبعض ايضا علماء الشافعیة في القرن السابع والانسان بعضهم قال ما معناه؟ ان العمل بالحساب انه يعمل بالحساب في بعض صوره - 01:50:34

يعمل بالحساب في بعض صوره لكن ان كان على الاطلاق فهذا ليس ب صحيح مخالف النصوص والحساب كما لا يخفى اخبار عن ولایة - 01:51:04